

تفسير البغوي

الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

(الذين تتوفاهم الملائكة) يقبض أرواحهم ملك الموت وأعوانه ، قرأ حمزة " يتوفاهم "

بالياء وكذا ما بعده ، (ظالمي أنفسهم) بالكفر ، ونصب على الحال أي : في حال

كفرهم ، (فألقوا السلم) أي استسلموا وانقادوا وقالوا : (ما كنا نعمل من سوء) شرك

، فقال لهم الملائكة : (بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون) قال عكرمة : عنى بذلك من

قتل من الكفار بيدر .